

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 129 @

- (لاجاة قلب ما يفيق غرورها % وحاجة نفس ليس يقضى يسيرها) .
 - (وقفنا صفوفا في الديار كأنها % صحائف ملقاة ونحن سطورها) .
 - (يقول خليلي والطباء سوانح % أهذا الذي تهوى فقلت نظيرها) .
 - (لئن شابهت أجيادها وعيونها % لقد خالفت أعجازها وصدورها) .
 - (فيا عجباً منها يصد أنيسها % ويدنو على دعر إلينا نفورها) .
 - (وما ذاك إلا أن غزلان عامر % تيقن أن الزائرين صقورها) .
 - (ألم يكفها ما قد جنته شموسها % على القلب حتى ساعدتها بدورها) .
 - (نكمننا على الأعقاب خوف إنائها % فما بالها تدعو نزال ذكورها) .
 - (وواي ما أدري غداة نظرننا % أتلك سهام أم كؤوس تديرها) .
 - (فإن كن من نبل فأين حفيفها % وإن كن من خمر فأين سرورها) .
 - (أيا صاحبي استأذنا لي خمرها % فقد أذنت لي في الوصول خدورها) .
 - (هباها تجافت عن خليل يروعها % فهل أنا إلا كالخيال يزورها) .
 - (وقد قلتما لي ليس في الأرض جنة % أما هذه فوق الركائب حورها) .
 - (فلا تحسبا قلبي طليقا فإنما % لها الصدر سجن وهو فيه أسيرها) .
 - (يعز على الهيم الخوامس وردها % إذا كان ما بين الشفاه غديرها) .
 - (أراك الحمى قل لي بأي وسيلة % توسلت حتى قبلتك ثغورها) .
- ومن مديحها .

- (أعدت إلى جسم الوزارة روحه % وما كان يرجى بعثها ونشورها) .
- (أقامت زمانا عند غيرك طامثا % وهذا الزمان قرؤها وطهورها) .
- (من الحق أن يحبى بها مستحقها % وينزعها مردودة مستعيرها) .
- (إذا ملك الحسناء من ليس كفؤها % أشار عليها بالطلاق مشيرها) .

وأنشده أيضا لما عاد إلى الوزارة في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة بعد العزل وكان المقتدي بالله قد أعاده إلى الوزارة بعد العزل وقبل الخروج إلى